

بحار الأنوار

[157] 134 - وقال صلى الله عليه وآله: إن عبادا يفرغ إليهم الناس في حوائجهم أولئك هم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة. 135 - وقال صلى الله عليه وآله: إن المؤمن يأخذ بأدب الله إذا أوسع الله عليه اتسع وإذا أمسك عنه أمسك. 136 - وقال: يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه. 137 - وقال صلى الله عليه وآله: إن الله جبل قلوب عباده على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها. 138 - وقال صلى الله عليه وآله: إذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل: يا رسول الله ما هن؟ قال: إذا أخذوا المغنم دولا (1)، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق امه، وبر صديقه، وجفا أباه، و ارتفعت الاصوات في المساجد، و اكرم الرجل مخافة شربه، وكان زعيم القوم أرذلهم وإذا لبس الحرير، وشربت الخمر، واتخذ القيان والمعارف (2) ولعن آخر هذه الامة أولها فليرقبوا بعد ذلك ثلاث خصال: ريحا حمراء، ومسحا، وفسحا. 139 - وقال صلى الله عليه وآله: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. 140 - وقال صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئابا فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب. 141 - وقال صلى الله عليه وآله: أقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به أو درهم من حلال (3).

(1) في بعض النسخ " إذا اكلوا " والمغنم

الغنيمة، والدول جمع دولة وهو ما يتداول فيكون مرة لهذا ومرة لذاك، فتطلق على المال.
(2) القيان - جمع القينة -: المغنية؟ والمعارف جمع معزف: وهى من آلات الطرب كالطنبور والعود ونحوه من عزف بمعنى صوت وغنى. (3) أي لا يكون في آخر الزمان شئ اقل منهما.